

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[140] قال، فأتي النبي صلى الله عليه وآله فقال ما أسلمنا لتشتم أعراضنا وأنفسنا ! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أفتحب أن تقال ؟ فنزلت آيتان " ينمون عليك أن أسلموا " الآية، ثم قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: اكتب هذا في صاحبك؛ ثم قال النبي صلى الله عليه وآله: اكتب هذه الآية: انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله. 60 - جعفر بن معروف، قال حدثنا الحسن بن علي بن نعمان، عن أبيه، عن صالح الحذاء، قال لما أمر النبي صلى الله عليه وآله ببناء المسجد قسم عليهم المواضع وضم الى كل رجل رجلا، فضم عمارا إلى علي عليه السلام قال فبيناهم في علاج البناء إذ خرج عثمان من داره وارتفع الغبار فتمنع بثوبه وعرض بوجهه، قال، فقال على عليه السلام لعمار إذا قلت شيئا فرد علي قال، فقال على عليه السلام: لا يستوى من يعمر المساجد * يظل فيها راكعا وساجدا كمن يري عن الطريق عائدا. - قوله صلى الله عليه وآله: أفتحب أن تقال أي أن تذكر عند الناس بهذه المقالة وينسب اليك هذا القول، أو أن تكون مكتوبا عند الله بها وتكتبها الكتبة عليك وتثبتها في صحيفة عملك. قوله صلى الله عليه وآله: اكتب هذا في صاحبك أي في عمار، وهذا اشارة إلى ما أمر بكتبته وهو " انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله (1) " أوفي عثمان فيكون هذا اشارة إلى " يمنون عليك أن أسلموا (2) " والمعنى: اكتب يمنون عليك أن أسلموا في عثمان وانما المؤمنون الذين آمنوا في عمار. قوله عليه السلام: فتمنع بثوبه أي تأبه وتعزز، وتفعل من المنعة بالتحريك، أو بالتسكين أيضا بمعنى العز،

_____ (1) سورة الحجرات: (2 15) سورة الحجرات: 17

_____ (*)